

حجة القراءات

أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون 115 .
قرأ حمزة والكسائي وأنكم إلينا لا ترجعون بنصب التاء وكسر الجيم وحجتهم قوله وإنا إليه راجعون .

وقرأ الباقران ترجعون بضم التاء وحجتهم قوله وإليه تقلابون و ثم إلى ربهم يحشرون .
24 - سورة النور سورة أنزلناها وفرضناها 1 .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وفرضناها بالتشديد وقرأ الباقران بالتخفيف .

معنى فرضناها فرضنا فرائضها فحذف المضاف وحسن ذلك لإضافة الفرائض إلى السورة وهي سبحانه لأنها مفهومة عنها قال الزجاج من قرأ بالتخفيف فمعناه ألزمتكم العمل بما فرض فيها ومن قرأ بالتشديد فعلى وجهين أحدهما على التثنية على معنى إنا فرضنا فيها فروضا وعلى معنى بينا ما فيها من الحلال والحرام وحجة التخفيف قوله قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم .

ولا تأخذكم بهما رأفة في دين 2